

(اكتب موضوعاً تتحدث فيه عن الدوافع التي دفعت المغترب إلى الهجرة، وآثار الغربة في نفسه مستفيداً من تأملك معاني النص).

المقدمة: (الغربة تعريفها، أسبابها)

إنَّ من أشدَّ ما يؤلم النفس ابتعاد الإنسان عن وطنه، الذي عاش فيه، وترعرع فوق ربوعه الخضراء، وقضى فيه أجمل مراحل حياته من طفولة وفتوة رسخت في ذاكرته، فاستحال نسيانها عليه، فالغربة تشكّل هاجساً يزعج صاحبه، وإن كان لها أسبابها المتعددة؛ من فقر وعوز، وطلب للرزق، وبحثاً عن الحرية، وهرباً من الظلم.

العرض: - آثار الغربة النفسية في المغترب.

لقد غادر روحه وأهله وذكرياته وجذوره، وحمل حقيبة السفر مهاجراً، وكلما هبَّت الرياح من جهة الوطن، تحرّكت لواعج الشوق والحنين، وتجدد الألم والحزن والحسرة والندم، فعاش حالة نفسية مترعة بالقلق والاضطرابات النفسية التي شطرته جسداً يعيش معه في الغربة، وروحاً لا تزال تسكن في الوطن المستلقي على رمال شاطئ الوداع. وكانت الصدمة الكبرى في خيبة أمل المغترب في تحقيق ما كان يصبو إليه من أحلامٍ ورديةٍ معسولة بناها خياله قبل الغربة والهجرة، فلا الواقع أسعفه في تحقيق أمانيه، ولا البعد منحه السعادة والهناء في غربته، فعالم الغربة عالم ماديّ يُبعد الإنسان عن إنسانيته فلا الأهل أهله، ولا الأصدقاء أصدقائه.

- اقتراح الحلول للحد من معاناة المغترب:

ولو فكّر المغترب برهته، فسعى إلى تحقيق شيءٍ مما كان يحلم به في وطنه، لما ترك ربوع طفولته وصباه، ولما فارق أهله وأحبته وراء شاطئ بحر هائج بأموج الضياع والآلام. لا شك أن هذا المهاجر لو وجد ظروفًا اجتماعية ملائمة تُحقّق تطلعاته المادية والفكرية في حياة كريمة، ورقيةٍ فكريّةٍ، بعيداً عن الاضطراب والقلق والحاجة التي ذهبت بخياله إلى بلاد الغربة، لما دخل في غيابات ذلك المجهول القاسي، الذي لا تُعرف عواقبه إلا بعد أن يذوق الإنسان ويلات الغربة، ومعاناتها النفسية والجسدية، التي خطّت على جبينه رواية عاشق ابتعد عن معشوقه الوطن.

الخاتمة:

وفي الختام كانت الغربة وما تزال تستنزف عقول الشباب وطاقتهم ومواهبهم وقدراتهم اليت يحتاجها الوطن، لقد كانوا مثل شجرة شاخ جذعها، وهي في قمة العطاء، إلا أن هذه الجذور لن تنمو وتعطي أكلها إلا في تربتها التي تعرفها وتعرف إمكاناتها، فالوطن أمّ تحلم برؤية عطاء أبنائها. أما آن للطيور المهاجرة أن ترجع إلى دفاء أعشاشها لتتعم بدفاء الحنان والحبّ، وتسعد الأهل والأصدقاء، وتتخلّص مما أصابها من أدواء الغربة النفسية التي لا يداويها إلا الوطن الحبيب.



الحلم بالعالم المثالي

(اكتب مقالة أدبية تحلّل فيها لجوء الشعراء إلى عالم الحلم، مقترحاً البدائل التي تراها مناسبة).

المقدمة:

دفع الواقع الاجتماعي والسياسي المترديّ الشعراء عبر العصور إلى الحلم بعالم مثاليّ، ومدينة فاضلة، تتقدّمهم من أسر الواقع الظالم، ومشكلاته التي أرهقت نفوسهم، وأتعبت عقولهم، وحاصرت فكركم، وارتمت بهم في غيابات الفساد والتخلف والفوضى العارمة التي أتت على الحياة فأهلكتها.

العرض:

- أسباب اللجوء إلى عالم الحلم:

ولعلّ من أهمّ الدوافع الوجدانية للرحلات الخيالية حلم الحرية، والابتعاد عن الواقع المؤلم، والهروب إلى عوالم، يحققون فيها ما

يحملون به، وما تصبو إليه نفوسهم بعيداً عن العالم المادي الذي تضيع فيه القيم الإنسانية. قد زجَّ بهم هذا الواقع في زوايا الحياة، فهربوا إلى الطبيعة الجميلة نضوراً من عالم بغيض ألقى بهم في مهاوي الغربة الروحية حيناً، والجسدية حيناً آخر، فكانت جداول المياه الصافية ملاذهم، والغابات والخمائل والجبال ملجأهم.

- اللجوء إلى الطبيعة:

هناك وجدتْ أنفسهم إنسانيتها، فأنسَتْ إلى همسات الغروب، وتغريد الطيور، ولطف النسيمات، وسحر الفجر، وخرير الماء، وروعة الأحلام الندية.

هناك حيثُ لا يخنقك حزنٌ، ولا يحبطك همٌّ، ولا يقلقك غمٌّ، ولا يزعجك ضجيج، ولا يؤلمك احتقار، ولا يبعدك تطاول، ولا يُحيرك ضياع، ولا يقتلك قهر، ولا يستبعدك ظلم، ولا استبداد، ولا استعمار.

إنَّه تطلَّع مشروع إلى حياة يسودها العدل، والخير، والحق، والجمال، فلا فرق بين عربيٍّ وأعجميٍّ، ولا فضل لأبيض على أسود، ولا تطاول لقويٍّ على ضعيف، فالجميع سواء في الحقوق والواجبات.

- بدائل عالم الحلم:

قد لا تستطيع البشرية أن تبني عالماً مثالياً، لكنها قادرة على بناء مجتمع قريب من هذا الحلم، إذا هي بنت الحياة النظيفة التي يُحاصر فيها الفساد، وتُطرد الفوضى، وتُصادر الرشاوي واللصوصية، وتقيّد المحسوبيات والمصالح الشخصية، لتكون مصلحة الوطن فوق كلِّ مصلحة، إذ ليس من الصعب أن يرعى البشر الشجرة الطيبة، فيأكل الجميع من ثمارها، وينعمون بظلالها.

الخاتمة:

لذلك نرى أن الرحلات الخيالية التي ابتدعها الشعراء المعاصرون لم تكن إلا هروباً من واقع رديء ومظلم، تسوده العلاقات المادية وتسيطر عليه، وتفقد الإنسان القيم الأخلاقية النبيلة التي يجب أن يتحلَّى بها، فابتعد الشاعر المعاصر عن واقعه بالرحلة الشعرية الخيالية ليسمو بروحه ويتطلَّع إلى واقع أفضل.



التقرير

التعبير الوظيفي

النشاط: كلفك مدرّس العلوم بموجب كتاب إعداد تقرير عن حالة التلوث في الحدائق العامة والأخطار الناتجة عنها. اكتب تقريراً بذلك مراعيّاً تقنيّة كتابة التقرير.

السيد مدرّس مادة العلوم والأحياء..... المحترم

بناءً على كتابكم الصادر بتاريخ ١ / ٤ / ٢٠١٧ م الذي يقضي بتكليفي إعداد تقرير حول حالة التلوث في الحدائق العامة والأخطار الناتجة عنها. وبعد الاطلاع على الوضع، أرفع إليكم التقرير الآتي:

١. في الحيشيات والوقائع:

أ. إن حالة الحدائق العامة مزرية.

ب. فقد امتلأت أرجاؤها بالقمامة المتناثرة هنا وهناك.

ج. تكسرت النباتات بمختلف أنواعها؛ فهناك أغصان مكسورة ملقاة على الأرض، وزهور متناثرة على الممشى العام.

د. تكاثرت الحشرات على بقايا الطعام الملقاة على المروج الخضراء.

هـ. يمكن انتشار الأمراض من جراء هذا التلوث الذي يهدد الصحة العامة.

٢. في الحلول والمقترحات: أقترح عليكم ما يأتي:

أ. تعيين موظفين ذوي كفاءة، للمحافظة على النظافة العامة في الحدائق.

ب. تنظيم ضبط لأي مخالفة يرتكبها أحد الزائرين.

ج. إقامة ندوات توعية للناس للحفاظ على المرافق العامة، والحدائق خاصة، فهي تعكس رقي السكان أو تخلفهم.

في ١ / ٤ / ٢٠١٧

وتفضّلوا بقبول الاحترام

الاسم والتوقيع: